

التمهيد في علم التجويد

كان بعض الشيوخ يقف على ما قبلها في جميع القرآن ويقول إنها للمهملة والتراخي قلت :
ولا تطرد هذه القاعدة وإنما تتجه في بعض الأحوال كقوله تعالى : { ولقد خلقناكم ثم
صورناكم ثم قلنا } وكقوله { ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين * ثم جعلناه نطفة في
قرار مكين * ثم خلقنا النطفةعلقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا
العظام لحما ثم أنشأناه } وكذا قوله تعالى : { إنما أمرهم إلى ا } ثم { ولا تزر وازرة
وزر أخرى ثم } و { ثم آتينا موسى } وكذا في آل عمران { يولوكم الأديار ثم } هذا كله وقف
كاف متعلق بما بعده من جهة المعنى فقط والبداءة بثم .
وأما قوله تعالى في براءة : { أو مرتين ثم } وفي الإسراء { لمن نريد ثم } و { بما
كفرتم ثم } و { ضعف الممات ثم } { بالذي أوحينا إليك ثم } كل هذا لا يعتمد الوقف عليه
لأنه لا يتم المعنى إلا به ولا يقع المراد بدونه